

هل يجوز القول بأن القرآن الكريم مخلوق وما خطورة هذا القول ومن أين بدأ؟

خباب الحمد

والقرآن الكريم كلام الله. والقرآن الكريم كلام الله. قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجار فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. وكلام الله ليس مخلوقا وانما - [00:00:00](#)

فهو منه بدأ واليه يعود. فالكلام منه واليه. لان الكلام من امره. هنا نجد ان الله عز وجل راية ما بين الخلق والامر. فقال الله تبارك وتعالى الا له الخلق والامر؟ والامر وكلام الله - [00:00:20](#)

سبحانه وتعالى اكثره امر. سبحانه وتعالى. فاذا هذا الكلام بالله سبحانه وتعالى يثبت له اثباتا حقيقيا يليق به ولا نقول ان كلام الله في كلام المخلوقين يعني مثلا حنجر عذرا بالكلمة لسانا لا نتخيل هذه الاشياء ان القرآن الكريم نزل من الله سبحانه وتعالى. نحن نقرأ ذلك في آيات - [00:00:40](#)

انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر تنزيل الكتاب من الله الى غير ذلك من كثيرة المتابعة التي تدل على ان القرآن الكريم منزل القرآن منزل غير مقبول. طبعا هنا في تنبيه بسيط انه - [00:01:10](#)

قالوا بان القرآن الكريم مخلوق. ماذا يدل يعني كيف نفهم يعني ما خطورة هذا القول؟ ما خطورة القول بان القرآن مخلوق غير منزل. الخطورة انك تتعامل مع هذا الكلام وكأنه تتعامل مع اي احد. كلام اي ايا كان - [00:01:30](#)

بخلاف انه كلام الله تبارك وتعالى. ثانيا انه لا يكون لديه القداسة والعصمة الموجودة في القرآن الكريم تعاملت مع هذا الكلام اي كلام لا تكون فيه القداسة والعصمة والعظمة الموجودة في اه الموجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

طيب قال والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل على الرسول المصطفى خير الوري ليس بمخلوق ولا بمفترى. نعم ليس لانه كما قال تبارك وتعالى الا له الخلق والامر. وقال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري روحا من امرنا. فاذا الفرق ما بين - [00:02:10](#)

امر ما بين الخلق فالله عز وجل سبحانه وتعالى الكلام كلامه. وطبعا في هنالك سلسلة قال بها علماء الذين قالوا بان القرآن مخلوق التي ابتلي بها الامام احمد. ابتدأت من رجل كما ذكر عدد من العلماء رجل يهودي - [00:02:30](#)

وهذا الرجل اليهودي هو بيان وهذا الرجل اليهودي هو لبيد بن الاعصم. زبيد بن الاعصم هو الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ عنه هذه كلمة ابن اخيه طالوت. اخذ عنه هذه الكلمة ابن اخيه الطاغوت. ثم اخذ عن طالوت رجل - [00:02:50](#)

بيان ابن سمعان هذه نشأة القوم. كيف نشأ القول بان القرآن الكريم مخلوق؟ ارجعوا الى الاصل. الاصل انه كان فيه ذلك الرجل اليهودي لانه حتى في كتب التوراة في كتب اشارات خطيرة في ان كلام الله عز وجل للذي كلم به موسى عليه الصلاة - [00:03:10](#) ليس كلامه المنزل وانما كأنه الكلام الذي خلق في شجرة. وهذا كلام قال به بعض المتكلمين فاذا بين لبيد بن الاعصم اخذه عنه ابن اخيه طالوت ثم اعطاه قاروت الى بيان ابن سمعان هذي - [00:03:30](#)

الاجرام. يعني في سلسلة الذهب احنا عندنا. في عندنا سلسلة الاجراء. يعني كيف انه توصلوا الى ان يكون القرآن الكريم مخلوق الاعصاب طالوت ابن اخيه بيان ابن سمعان ثم بيان ابن سمعان اعطاها الى الجعد ابن درهم - [00:03:50](#)

الذي كان يقول ان الله عز وجل لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. وهذا الرجل قتله سلم ابن الاحوز ثم الجأ لي بالدرهم

كان شيخ ضلالة لشيخه اسمه الجهة بن صفوان. الجهم ابن صفوان اخذ عنه هذه الكلمة. ثم بعد الجهد - [00:04:10](#)
الاخوان اخذها عنهم بشر المريسي. ثم بعد بشر المرويسي اخذها عنه احمد ابن ابي دؤاد. وابتلي احمد من ابي مع الامام احمد في
القول بفتنة خلق القرآن. التي جلد فيها الامام احمد رحمه الله. جلدا عظيما ضرب بالسياط - [00:04:30](#)
واوذي وحلوا حبوته التي كان يعني يضعها على او او الازار الذي كان يضعه على نعم الشيء الذي كان يضعه على ازاره وبريء
ونزل منه الدم رحمه الله تعالى - [00:04:50](#)

فكان بسبب هذا الشيخ شيخ السوء احمد بن ابي دؤاد. وكانت طبعا فتنة عاصمة استبدت فيها السلطة السياسية في تلك المرحلة
على الامام احمد وقال لابد ان تقول بان القرآن الكريم مخلوق. وطبعا الذي اثر على الامام احمد رحمه الله او الذي اثر على -

[00:05:10](#)

في تلك الفترة هو احمد بن ابي دؤاد. احمد بن ابي دؤاد صاحب المأمون. المأمون هو ابن هارون الرشيد. وجلس حوله يحاول ان
يقرر في اذنه يوسوس في فلجات صدره يحاول ان يغريه ويرغي بعد ذلك اقتنع بهذا القول ذهب - [00:05:30](#)
علماء المسلمين علي ابن المديني ويحي بن معين هربوا وجلدوا وكانت فتنة معروفة فتنة القول بخلق القرآن وقد ابتلي بها اهل
الحديث ابتلاء عظيما شديدا. طبعا كما ذكرت لكم مآلات القول بخلق القرآن خطيرة للغاية. خلاص ممكن يكون القرآن اصلا ليس ليس

- [00:05:50](#)

معصوما يمكن ان يبدل اي انسان الكلام ممكن ان يتعاطى معه كما يتعاطى في اي شيء كان. بخلاف اذا نظرت اليه على انه منزل
فهناك له ما له من المكانة والقدرة. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر - [00:06:10](#)

راس - [00:06:30](#)